اليمين الإسرائيلي يطرح 3 خطط لضم الضفة الغربية

ليبرمان: «حماس» و«الجهاد» وكلاء لإيران ونعارض إقامة ميناء في غزة

وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إن حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين هما وكلاء لإيران في المنطقة، مشيراً إلى أن إسرائيل ستحمي أمنها وستمنع التمدد الإيراني في سوريا ولبنان.

وأضاف ليبرمان، بحسب ما نقلته مواقع إسرائيلية، أن «إيران أعلنت الحرب علينا ليس اليوم فقط بل منذ فترة طويلة وتقاتلنا عن طريق وكلائها حزب الله والجهاد الإسلامي وحماس والنظام السوري ونحن سوف نفعل كل شيء للحفاظ على أمن إسرائيل».

وأوضح ليبرمان، أنه «يعارض فكرة إقامة ميناء في غزة، لأن استثمار 10 مليار دولار في قطاع غزة في ظل حكم حماس يعتبر جائزة للإرهاب وتخلي عن أسرى الحرب والمفقودين»، على حد وصفه.

وتابع ليبرمان، أن «التمركز الإيراني في سوريا يقلقنا، وسنبذل ما بوسعنا لمنع الإيرانيين من التمركز هناك، وأنه ليس هناك نوايا إسرائيلية لاحتلال لبنان أو إقامة مستوطنات يهودية في سوريا».

وقال ليبرمان، إن «مصانع الصواريخ في لبنان تشغلنا وتشغل المؤسسة الأمنية، واعتقد أن لدينا أجوبة جيدة على ذلك، ومع الوقت سنقدم كل الأجوبة الصحيحة، نحن نعرف بهذا السلاح وهذه إحدى التحديات الكبيرة، وسنتعامل كل القنوات الدبلوماسية في الموضوع، ونحن مصرّون على منع انتاج السلاح في لبنان»، على حد قوله.

من جهة أخرى ازداد الحديث مؤخراً عن خطط لضم الضفة الغربية المحتلة، خاصة مع تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على وجود هكذا خطط، وعرضت وسائل إعلام عبرية خطط الضم الثلاثة التي طرحها اليمين الإسرائيلي المتطرف وفصلت طبيعة كل منها.

ويتحدث المقترح الأول الذي عرضه وزير التعليم الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينيت، عن ضم المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية المحتلة، أي ما يشكل 60% من مساحتها، والتي يعيش فيها نحو 300 ألف فلسطيني، فيما يقطن المستوطنات في هذه المنطقة نحو 400 ألف مستوطن. وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» الأربعاء.

ويرى مختص في الصراع العربي الإسرائيلي شاؤول أريئيلي أن هكذا خطة تعني قطع الطريق على أي محاولة فلسطينية مستقبلية لبناء دولة، إذ تجعل الخطة الأراضي الفلسطينية عبارة عن «كانتونات» لا تصلح لشيء، بينما تبلغ مساحة الأراضي المئوي ضمها مليون ونصف دونم.

أما الثانية، فهي لعضو الكنيست عن حزب (الليكود) المتطرف يهودا غليك، وتنص على ضم مناطق القدس المحتلة بما فيها المستوطنات الشرقية «معاليه ادوميم وغيرها»، وتطلب ضم ما نسبته 3 في المئة من أراضي الضفة بما يشمل الكتل الاستيطانية الكبيرة مثل «غوش عتصيون» وبعض المستوطنات المعزولة.

أما الثالثة التي قدمها عضو الكنيست يوآف كيش، فتتحدث عن ضم غالبية المستوطنات بالضفة بما فيها الكتل الاستيطانية والمستوطنات القريبة من بعضها بمسافة حتى كيلومتر واحد.

وتعتبر الخطة الأبرز والقابلة للتطبيق إسرائيلياً حال وجود مصادقة بالكنيست هي خطة بينيت التي ستعرض على الكنيست لاحقاً في الوقت الذي أقر فيه نتانياهو بوجود حوار مع الإدارة الأمريكية حولها، الأمر الذي نفته الإدارة جملة وتفصيلاً.

من ناحية أخرى حذر مركز فلسطيني مختص في شؤون الأسرى، من سياسة استخدام الكلاب البوليسية في عمليات الاعتقال والتحقيق، والتفتيشات لغرف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة «إن استخدام الكلاب البوليسية مخالفا للاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تحرم التعذيب الجسدي بالأذى، والتعذيب النفسي بالرعب والإرهاب، وتشكل هذه السياسة مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة (1949)، واتفاقية مناهضة التعذيب (1984)، والمادة (86) من اتفاقية جنيف الخاصة باحترام بالشعائر الدينية».

واستعرض حمدونة سوابق الاحتلال في استخدام الكلاب البوليسية ضد الأسرى الفلسطينيين، وقال أن «قوات الاحتلال التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية، ادخلت الكلاب في قسم الأسرى المضربين عن الطعام في سجن «نيتسان» بالرملة في ابريل 2017، وقامت وحدة «النحشون» باستخدام الكلاب في مارس 2015 واعتدت على الأسرى قبيل محاكمتهم في عوفر العسكرية».

وتابع: «أدخلت قوة خاصة الكلاب في تفتيش معتقل النقب في مارس 2015 وعيثت بمقتنياتهم الشخصية دون النظر للاعتبارات الدينية، كما دخلت وحدتي «الهماز والمتسادا» غرف الأسرى مصطحبة الكلاب في تفتيش النقب في اغسطس 2014، وهجمت الكلاب على عدد من الأسرى بطريقة مؤلمة وأدت إلى اصابتهم باصابات بالغة، بالإضافة لعدد كبير من الحوادث الأخرى».

وطالب حمدونة الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الحقوقية والانسانية ومجموعات الضغط الدولية بالضغط على الاحتلال، والتحرك والقيام بدورها في حماية الأسرى الفلسطينيين من سياسة الإرهاب التي تمارسها حكومة الاحتلال، وإلزامها بالالتزامات القانونية والأخلاقية ومراعاة الجوانب الدينية.

بريطانيا: توجيه تهمة الإرهاب لجندي قاتل مع الأكراد ضد «داعش»

جيمس مالبوز

لندن – «وكالات»: وجهت السلطات البريطانية الأربعاء تهمة تلقي تدريبات إرهابية إلى جندي سابق يعتقد أنه قاتل في صفوف القوات الكردية التي تحارب تنظيم داعش في العراق وسوريا، وذلك في قضية تعد سابقة من نوعها.

ويعتقد أن جيمس مالبوز (43 عاماً) هو أول شخص تتم محاكمته بتهمة الإرهاب في بريطانيا، لمساعدته مجموعة تقدم لها الحكومة البريطانية المساعدة.

وقاتل مئات الأجانب من دول مثل بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة في صفوف وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا.

ووحدات حماية الشعب مكون أساسي في قوات سوريا الديموقراطية التي تشن حملة ضد متطرفي تنظيم داعش.

وقتل العشرات من هؤلاء المقاتلين الأجانب.

ويعتقد أن التهمة الموجهة لمالبوز هي الأولى من نوعها لعناصر سبق أن قاتلوا في صفوف وحدات حماية الشعب.

وارتدى مالبوز سروال جينز أسود وسترة جلدية بنية وكان في انتظاره مجموعة صغيرة من المؤيدين الذين دخلوا المحكمة لحضور الجلسة في محكمة وستمينستر في لندن.

وبعد الجلسة قالت إحدى المناصرات وتدعى جون ايتين (39 عاماً) لوكالة برس اسوسييشن للأنباء «إن موقف الحكومة البريطانية مجرد من المبادئ، إنه غير عادل».

وقالت أخرى وتدعى ريد روزا (30 عاماً) «أنا هنا لأقدم الدعم لجيمس الذي تخلى عن راحته في لندن للقتال دفاعاً عن مبادئه ومن أجل الحرية».

وخلال الجلسة لم يطلب من مالبوز سوى تحديد هويته قبل أن يحدد موعد الجلسة المقبلة في الاول من مارس.

الشرطة الفرنسية تعتقل مغربياً مشبه به في هجوم قطار تاليس الإرهابي

باريس – «وكالات»: اعتقلت السلطات الفرنسية مغربياً في باريس يشتبه بأنه ساعد إرهابياً حاول قتل ركاب على متن قطار كان يقوم برحلة بين أمستردام وباريس عام 2015، بحسب ما أعلن مصدر قريب من التحقيق.

وقال المصدر «إنه يشتبه في أن الرجل البالغ من العمر 36 عاماً، قام بتوفير «مساعدة لوجستية» لأيوب الخزاني الذي فتح نيران رشاش كلاشنيكوف داخل قطار تاليس عقب دخوله الأراضي الفرنسية، ما أدى إلى جرح شخصين».

وتمكن 3 أمريكيين كانوا يمضون عطلة في أوروبا، اثنان منهم جنديان خارج الخدمة، من السيطرة عليه واتفذوا الركاب من حمام دم.

وأصبح الهجوم سيناريو فيلم لكلينت ايستوود بعنوان «قطار الساعة 15:17 إلى باريس» أبطاله الأمريكيون أنفسهم.

مالي: 10 قتلى على الأقل في عملية عسكرية فرنسية ضد «أنصار الدين»

مسلحون من أنصار الدين في شمال مالي

«وكالات»: قُتل عشرة أفراد على الأقل يُشتبه في أنهم ارهابيون، في شمال شرق مالي، في عملية جوية وبرية شنتها القوات الفرنسية واستهدفت إياد آغ غالي زعيم مجموعة أنصار الدين، وفق ما أفادت به مصادر أمنية متطابقة.

وقالت القوات المسلحة المالية إنّ احد المقرّبين من الزعيم الجهادي، قُتل في هذه العملية.

وأوضح مصدر أمني أجنبي في مالي لوكالة فرانس برس أنّ «قاعدة زعيم الشبكة إياد آغ غالي في تنزواتين، شكّلت الهدف الرئيسي لهذه العملية».

وأضاف المصدر، أنّ العملية دارت الاربعاء «بالقرب من ايناغالواس على بعد 900 متر من الحدود الجزائرية».

وجماعة انصار الدين المتحالفة مع تنظيم القاعدة، واحدة من الجماعات المسلحة التي سيطرت على شمال مالي قبل سنوات.

وفي 2015، وبعد أن قتلت قوة «برخان» الفرنسية أو اعتقلت أكثر من مئة جهادي في شمال البلاد، فرّ إياد آغ غالي إلى الحدود الجزائرية، وفقا لمصادر عسكرية.

وقال المصدر الأمني الأجنبي إنّ الحصيلة المؤقتة للعملية الفرنسية الجديدة هي ما بين 10 و17 قتيلا في صفوف الجهاديين.

واشارت القوات المسلحة المالية في بيان إلى أن «بين المجرمين الذين قُتلوا، مالك آغ ونسنات، الكولونيل السابق بالجيش المالي» والذي كان «حليفا لإياد آغ غالي».

وأضاف البيان أنّ «العديد من الارهابيين حيدوا» فضلا عن «تدمير ثلاث عربات».

وأكدت رئاسة الأركان الفرنسية هذه المعلومات جزئياً، مشيرة إلى أن هناك «نحو عشرين إرهابياً بين قتيل ومعتقل».

وقال المتحدث باسم رئاسة الأركان الفرنسية الكولونيل باتريك ستايغر لفرانس برس إن«العملية نفذتها القوات الفرنسية في منطقة الساحل».

وكانت منطقة شمال مالي سقطت في مارس 2012 في قبضة مجموعات جهادية مرتبطة بالقاعدة وطردت منها بفضل تدخل عسكري دولي بدأ في يناير 2013 بمبادرة فرنسا ولا يزال مستمراً.

وفي يونيو 2015 وقعت الحكومة المالية اتفاق سلام مع مجموعات مسلحة غير جهادية.

ولكن لا تزال مناطق في البلاد خارج سيطرة القوات المالية والأجنبية التي تستهدفها هجمات بانتظام، رغم توقيع الاتفاق الذي يتأخر تطبيقه.

ودعا مجلس الأمن الدولي بالإجماع، في الأونة الاخيرة، موقعي اتفاق السلام في 2015 إلى تطبيقه فعلياً تحت طائلة التعرض لعقوبات بحلول نهاية مارس.

ومنذ 2015 توسعت الهجمات لتشمل وسط وجنوب مالي والدول المجاورة خاصة بوركينا فاسو والنيجر.

ومع تدهور الوضع عند حدود الدول الثلاث، أعادت مجموعة دول الساحل الخمس في 2017 بدعم من فرنسا، تفعيل مشروعها لتشكيل قوة مشتركة ضد الجهاديين كانت أطلقت في نوفمبر 2015.

وتضم هذه المجموعة إضافة إلى مالي، موريتانيا والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

كوريا الجنوبية: 60 في المئة يؤيدون جولة جديدة من المحادثات مع الشمالية

اليابان: ترامب وآبي يتفقان على مواصلة الضغط على بيونغ يانغ

الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس الوزراء الياباني آبي

عواصم – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الأربعاء إنه اتفق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مواصلة الضغط على كوريا الشمالية، رغم الإشارات على تخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وأكد ترامب وآبي مجدداً أن البلدين سيبقيان على الضغط لإجبار بيونغ يانغ على التخلي عن برنامجيها النووي والصاروخي، وقال آبي للصحفيين عقب المحادثات التي استمرت أكثر من ساعة إن «الحوار من أجل الحوار، لن يكون له معنى».

وأضاف: «تحدثنا بشكل كامل حول ما يجب فعله وصولاً إلى جعل نزع الأسلحة النووية من كوريا الشمالية حقيقة».

وتأتي هذه المحادثة بعد أن أعرب نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس عن استعداده لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» يوم الإثنين الماضي.

وقال بنس في مقابلة مع الصحيفة على متن طائرة «إير فورس 2» في طريق عودته إلى واشنطن من بيونغ تشانغ في كوريا الجنوبية بعد حضور افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، إن «حملة الضغط القصوى ستستمر وتتكثف، لكن إذا أردتم الحديث، سنتحدث».

ودعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن إلى زيارة بيونغ يانغ لإجراء محادثات، وذلك عبر شقيقة الزعيم الكوري الشمالي التي كانت ضمن وفد من بلادها إلى دورة الألعاب الشتوية.

من ناحية أخرى أعرب نحو 60 في المئة من الكوريين الجنوبيين عن تأييدهم لعقد جولة أخرى من المحادثات الثنائية مع كوريا الشمالية، حسب ما أفاد به استطلاع للرأي اليوم الخميس.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «ريال ميتر» وشمل 500 شخص، أن 61.5 في المئة ممن شملهم الاستطلاع أيدوا عقد اجتماع بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، حسب ما ذكرت وكالة يونهاب للأنباء.

وأيدى 31.2 في المئة ممن شملهم الاستطلاع معارضتهم، قائلين إنه لابد من إعطاء أولوية للعقوبات والضغط على الجارة الشيوعية المسلحة نووياً.

وكان زعيم كوريا الشمالية وجه دعوة لرئيس كوريا الجنوبية لزيارة بيونغ يانغ، واعتبر مراقبون ذلك بمثابة خطوة أولى نحو انعقاد قمة نادرة بين الجانبين، كما زار وفد كوري شمالي ضم شقيقة كيم جونغ أون، كوريا الجنوبية مؤخراً للمرة الأولى منذ أغسطس 2009.

الشرطة الأمريكية تقبض على مشتبه به في إطلاق نار بمدرسة جنوب فلوريدا

واشنطن – «وكالات»: ذكرت الشرطة الأمريكية انه تم القبض على شخص مشتبه بقيامه بإطلاق نار في مدرسة عليا في جنوب ولاية فلوريدا، بحسب شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية.

وكان مكتب الشرطة المحلية قد ذكر على موقع تويتر أن إطلاق النار حدث في مدرسة مارجوري ستونيمان دوجلاس الثانوية في باركلاند بالبولاية.

وذكرت محطة الإذاعة المحلية، دبليو اس في إن، ، أن 20 شخصا على الأقل أصيبوا في الحادث.

كانت لقطات تلفزيونية قد أظهرت وجود فرقة خاصة تابعة للشرطة داخل حرم المدرسة العليا، وقيام عمال الإنقاذ بنقل أشخاص إلى سيارات الإسعاف.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن مطلق النار كان يرتدي قناع رأس اسود وسترة لونها عنابي، وأضافت أنه شوهد آخر مرة عند الجانب الغربي لمبنى مكون من ثلاثة طوابق في حرم المدرسة العليا.

ووفقا لمنظمة ايفري تاون الخيرية غير الربحية، وقع 17 حادث إطلاق نار في الولايات المتحدة منذ بداية العام الجاري.